تبارك وتعالى أنه تعالى لم يفتقر فهو لغيره مطلقا ولا يفتقر
لغيره أبدا والمراد بالوحدانية أنه تبارك وتعالى لا ثاني له
في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله والمراد بالقدرة أنه
تعالى لم يعجز عن شيء فهو من الممكنات ولا يعجز عن شيء من
الممكنات والمراد بالإرادة أنه تعالى لم يلجأه شيء إلى فعل
شيء فهو والمراد بالعلم أنه تبارك وتعالى لم يجهل بشيء
معلوما ولا يجهل بشيء ما أبدا معلوما والمراد بالحياة
أنه تبارك وتعالى لم يمت فهو ولا يموت أبدا والمراد بالسمع
أنه تبارك وتعالى لم يصم فهو ولا يصم أبدا والمراد
بالبصر أنه تبارك وتعالى لم يعم فهو ولا يعمى أبدا
والمراد بالكلام أنه تبارك وتعالى لم يبكم فهو ولا يبكم أبدا
والمراد بكونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا
ومتكلما أنه تبارك وتعالى لم يكن فهو ولا يكون عاجزا وكارها وجاهلا
وميتا وأصم وأعمى وأبكم والمراد بكون فعل كل ممكن وتركه
جائزا في حقه تبارك وتعالى أنه تعالى كما كان قبل خلق الخلق
كذلك كان بعد الخلق ولا يزال كذلك أبدا والمراد بنفي التأثير
بالقوة أن الخلق لا يؤثر شيئا بقوة أودعها الله تبارك وتعالى فيه

ولا يؤثر

ولا يؤثر بشيء بعده أبدا ولم ينفع له ذلك فمن لم يعرف هذه الصفات
في حقه تبارك وتعالى فلا نصيب له في الجنة التي وعد المتقون. فصل
في الواجبات والجائزات والمستحيلات في حق الرسل عليهم الصلاة
والسلام. يجب في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام
الصدق والأمانة والتبليغ لما أمروا
بتبليغه للخلق والجائز في حقهم عليهم الصلاة والسلام كل ما
لا يؤدي إلى العيب من الأعراض البشرية والمستحيلات في حقهم
عليهم الصلاة والسلام الكذب والخيانة والكتمان. والمراد بالواجب
هنا ما أثبته الله تبارك وتعالى لهم مدة مكثهم في الدنيا والمراد
بالمستحيل هنا ما نفاه الله تبارك وتعالى عن التوجه إليهم مدة
مكثهم في الدنيا. والمراد بالجائز هنا ما قدره الله تبارك وتعالى لهم
في حياتهم الدنيوية كالأكل والشرب واللباس وغيرها من المباحات
عليهم الصلاة والسلام أبدا. كتاب الإسلام نواقض الوضوء على
قسمين أحداث وأسباب فالأحداث ما ينقض الوضوء أي الخارج
المعتاد من المخرج المعتاد على سبيل الصحة والاعتياد والأسباب
ما ينقض الوضوء بنفسه ويؤدي إلى الحدث فالأحداث أيضا خمسة
ثلاثة من القبل وهي المذي والودي والبول. واثنان من الدبر وهما

الغائط والريح والاسباب أيضا النوم وهو على أربعة أقسام نوم
ثقيل وهو الغالب للقلب والمذهب للعقل حتى لا يدري صاحبه
بما فعل وهذا النوم ناقض للوضوء. ومثله نوم ثقيل قصير
وعكسهما نوم خفيف وإذا أردت أن تدعو لوالديك أو لسواهما
من المومنين والمومنات الأحياء منهم والاموات فقل هذا الدعاء
اللهم إني جعلت هذه القراءة هدية لوالدي أو لوالدتي فتقبلها
مني واجعل ثوابها في صحيفته أو في صحيفتها وكيفية الخطبة
بالكسر أن يقول طالب النكاح الحمد لله تبارك وتعالى وحده والصلاة
والسلام على من لا نبي بعده أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله
الرحمن الرحيم يا أيها الناس اتقوا ربكم وقولوا قولا سديدا: أما
بعد فإن فلانا رغب فيكم وفرض لكم من الصداق كذا وكذا
فأجيبوه وإن كان هناك الولي والشاهدان فليجبه الولي وليقل الله
تبارك وتعالى هو الحق وسيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم رسوله
قد خطب فلان فلانة وزوجته إياها على بركة الله تبارك وتعالى وشرطه
فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم وأيضا أنها نورة الناس عن
مخالطة الناس في بقية السنة إلا فيما لابد منه وبعد انقضاء السنة

لا ترون ما تكرهونه فيما بينه وبينكم. وأيضا ارتحلوا من منازل
المناهي التي تدعو إليها النفوس وانزلوا في منازل الأوامر التي تدعو
إلى النفيس؛ تعب التعبد في الدنيا الفانية بالسنة تتحول له
التنعم في الآخرة الباقية بالجنة. ومما أمرنا به شيخنا وسيدنا
ومولانا رضي الله تعالى عنه وحفظه ووفقه وتولاه ونفعنا
به في الدارين آمين حين ودعنا وأحببناه وجمعنا ضحوة يوم
الجمعة الثامن والعشرين من شهر رجب عام ظلسش بعد ما صلى
بنا ركعتين من حوتين عندنا فضلهما ما الغفلة. توبوا إلى الله
توبة نصوحا يصلح لكم ما تحبون لأنفسكم ويبعد عنكم
ما تكرهون ومن أحب شيئا مما لا يستحيل من البشر ولم يقدر على
جذبه إلى نفسه فليتب. لا تظلموا ربكم ولا صاحبكم وظلم ربكم
أن تفعلوا ما نهاكم عنه ومن ظلم ربه ولم يتب حتى مات أعاذنا
الله من ذلك فإنه تعالى يرده إليه عمله ومن ظلم صاحبه ولم يتب
له فإنه يؤخذ منه عمله الصالح ويجعل في يد صاحبه. ومن
ظلمكم فاعفوا عنه لقوله تعالى فمن عفا وأصلح فأجره على
الله وظلم صاحبك أن تغتابه أو تقذفه. لا تشتغلوا بعيوب
غيركم عن عيوبكم واشتغلوا بعيوبكم عن عيوب غيركم

لا تخافوا الظالم واحذروا الظلم فإنه الجالب إلى الندامة. والسلام
قال الشيخ عبد الله خديم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
في تفسير قوله تعالى من بعض الظاهر والباطن. وأن تصوموا خير
لكم ما لفظه الصوم له ظاهر وباطن ظاهره ترك الأكل والشرب
وما والاه في النهار وباطنه الصوم عن كل ما يدخل النار وهو
الإمساك وصيام القلب صومه عن كل ما يؤدي إلى النار من العقائد
والعياذ بالله تعالى. وصيام اللسان صومه عن كل ما يؤدي إلى النار
من الأقوال والعياذ بالله تعالى وصوم الجوارح صومها عن كل
ما يؤدي إلى النار من الأفعال والعياذ بالله تعالى والقلب يعتقد .
واللسان يقول. والجوارح تفعل وفطور القلب تفكر ساعة تعدل
عبادة سنة والجولان في ملكوت الله والفهم عن الله. وفطور
اللسان ذكر الله وقول الخير والنطق بالحكمة والدوران فيها وفطور
الجوارح الدوران في رضى الله تعالى والتفاني فيه. اهـ قال الشيخ
عيسى لوح مريد الشيخ الأكبر رضي الله تعالى عنهما سائلا
ألا يا رجال الله قولوا لمبتغ ... وصولا إلى مولاكم كيف يصنع
فأجابه القطب الرباني والغوث الصمداني خديم رسول الله أحمد بن
محمد بن حبيب الله البكي نفعنا الله تعالى به بقوله

خروج

خروج من التدبير بالعلم والتقى | وتفويض أمر للعلي وتضرع
فمن فر للمولى بتفويض أمره | إليه نجا من كل ما يتوقع
إلى الله لا للخلق والتمس به | مواهب في الدارين تغني وتنفع

بيتان معناهما لمن تأمل: نافعان لمن تاب وانزجر:

ولا تحمل ما حزنك من نعم | تفرق بينك وبين المنعم
وقدم الأخرى على دنياكا | إن كنت كالبار رضى مولاكا

وقال أيضا عليكم والغيبة فإن فاعله لو تجري في القبور لا يكون إلا كمن عنده صندوق ولا مفتاح له. وأيضا الغيبة أقبح من السرقة لأن السرقة قد ينتفع فاعله عن أن يكون لباسا أو طعاما والغيبة لا ينفع شيئا ويذهب الإيمان من فاعله. وأيضا الدين لا يكون إلا بزيادة أو نقصان وصفة إكماله أن تأخذ مأمورا لم تكن تفعله أولا: وصفة ازدياده أن تترك منهيا جعلته عادتك أولا. ومنه أيضا في النصيحة عليكم باستحضار قول الخير بتلازم مكارم خلال بعد المفارقة فإنه كالبذر إن ترد إنباته فلابد من حفظه مدة. وكذالك إن ترد أن تجني ثمرات قول الخير فلا تدخل في حديث تتعاكس قبل إنباته في قلبك. ليعلم كل من وقف على هذا الكلام أنه صادر من ناصح له أن اتركوا الغيبة وليكن الاشتغال بالحرز والبرار

من العيوب به لا من ذكر عيوب المسلمين والمسلمات وليسلم المسلمون
والمسلمات من اذى السنتكم كما سلموا وسلموا من اذى ايديكم
اجتنبوا اجابة دعوة الشيطان الرجيم فانه لا يدعوكم الا لما يوقع
الى النار والعار، وكيفيته معروفة مما عاينه العين النظر والتامل قبل
الشروع فيما خطر ببالك فان وجدته في الايمان والاسلام والاحسان
فاعرف بان ذلك دعوة الرحمن الرحيم. وان وجدته خارجا من هذه
الثلاثة فذلك دعوة الشيطان الرجيم والعياذ بالله تعالى، واجتنبوا
اكل الحرام والشبهات فان اكل الحرام ممنوع من الخيرات واكتفوا
بما علم الله تبارك وتعالى فيكم عن علم غيره عند ارادة المراء والجدال
فان توجه اليكم من يطلب المراء والجدال فان كنتم على الحق فلا تجيبوا
وان لم تكونوا على الحق فتوبوا الى عالم الغيب والشهادة يتب عليكم
ويستر عوراتكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون.
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه وله ايضا رضي الله عنه اذا اردت التفسير والقراءة فقل قبلها
اللهم انك انت الغني انعمت فعلمت وانت الغني فتحت فالهمت فلك الحمد
كما اكرمت ففهمت فقلت وقولك الحق ووعدك الصدق وسنقرئك
فلا تنسى. وقلت وعلم الانسان ما لم يعلم وقلت وعلمناه من لدنا علما.

وقلت وعلم آدم الأسماء كلها. أسألك بفضلك من فضلك أن تعلمني كما علمتهم وتلهمني كما ألهمتهم وتحفظ ما منت به علي كما حفظته عليهم وقلت إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما هذه الكلمات من نفيس الجواهر قال الله تبارك وتعالى فاذكروني أذكركم. اعلم أن الهوى ينازع فمتى نازعك فاذكر الله تعالى فإن قلت لا إله إلا الله علم أنه مغلوب لأنه لا إله فكأنك خاطبت الهوى بأني لا أعبد إنما أعبد الله الذي لا إله إلا هو فحينئذ يكون تابعا لك في عبادة الإله ولا يكون عائقا عنها وليقس ما لم يقل

لا تنس ربك في رخو ولا كمد	ولا بحضرة ضرغام ولا رشا
فاذكره منفردا إذ كان منفردا	واذكره في ملإ يذكرك في ملإ

اللهم صل على سيدنا محمد وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

صل بتسليم يا صاحب الأمن	على النبي محا المظالم بمن

قوله صلى الله تعالى عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه أو ليتحلله

منه سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه واعصمنا بجاهه صلى الله تعالى
عليه وسلم من أن يكون بيننا شيء يؤدي إلى سوء أو كدر أو ضر أبدا
- ءامين يا رب العالمين. صل بتسليم على المجزل ماحي الأذى بقوله لكل
صلى الله عليه وسلم امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ سيدنا ومولانا
محمد وءاله وصحبه واعصمنا من ضر النسيان والخطإ في كل شيء أبدا
- ءامين. ومن فوائد معرفة كونه تعالى في كل مكان أن تنظر في المكان
الذي كنت فيه إن كان خيرا فافعل وإن كان شرا فاجتنبه تسعد وتنج. ومن
تعليماته ولا تكن من الغافلين ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا
الغفلة والنسيان والجهل والفسق والكفر والغفلة أن تنظر ولا ترى
بعينك إلا قليلا والنسيان أن تنسى العبادة والجهل أن تفعله بغير صواب
والفسق أن تكون عيناك صحيحتين ولا ترى بهما شيئا إلا قليلا ولا كثيرا
والكفر أن تعبر عن المنكر ه والغفلة داء لا يصح إلا بالتوبة ووجب
فرار الصحيح عن المرضى. ه وقال أيضا الخير إذا توجه إلى الخير أو إلى غير
الخير صار نورا وخيرا هل جزاء الإحسان إلا الإحسان. وإذا توجهت
بالخير إلى السوء يجزيك ربك خيرا ويقول لك هنا ليس موضع الخير فخذ
خيرك ولا تلتفت إليه من عمل صالحا فلنفسه وإذا توجه إليك صاحب
السوء سوءا بعد ما وجهت إليه خيرك حال بينك وبين شره خيرك ورجع

شرّه إليه وقيل له وجّهت إلى هذا الشرّ ولكن لم يك عنده محلّ شرّ
فقال الله تبارك وتعالى ومن أساء فعليها كمن حمل أسلحة ليقتل بها
أحدا من المسلمين فقتل بها أعاذنا الله وإياكم من السوء وإذا وجّه
صاحب السوء سوءا إلى ذي سوء صار الأمر كنارين توقدا وتزدادا ن
كل ساعة وكل وقت وإذا توجّه خير إلى ذي سوء ووجّه إلى الذي وجّه
إليه الخير السوء ووجد عنده شيئا من السوء دخل في الذي ساء وترك
الذي بالعكس كمن وقع في جسده حصاة المذبع لا تخرج إلا بالحد
إلا بإخراج الشيء طهرنا الله وجميع المريدين من السوء الجاذب
إلى السوء آمين ه وقال أيضا القلب إذا لم يكن فيه الصلاح وفيه
الحروف الكثيرة زادته غشاوة مثاله شجرة مرّة خضراء لا يزيدها
الخصب إلا المرارة إذا كان في القلب صلاح وفلاح وفيه حروف كثيرة
زادته نورا وحلاوة كشجرة سائغة ثمارها خصباء ص
الحكمة إذا دخلت في الأذن وجاوزت الأذن إلى القلب طردت السوء
ونبتت في القلب وانتشرت في الجسد فاز صاحبها بالصلاح والفلاح ه وقال
أيضا البركة كالنار التي توقد من أخذ منها شيئا ولو قلّ نفعه والرزق
كالشمس تضيء أقطار الدنيا ولا تقدر على أن تحرق أو تطبخ أو سو
أو توقد بها عوض كما ترى ه وقال أيضا آمركم بالتوبة النصوح

والنية الصالحة والدعاء والصدقة لأن من أذنب ولم يتب فإنه
لا يقدر على أن يجازي والشيطان أعاذنا الله وإياكم منه ولا يقدر
أحد على أن يجازي وبينهما لأن الله تبارك وتعالى القادر المقتدر لا عجز
لا يجازي وبينهما القولة تبارك وتعالى إلا من اتبعك من الغاوين
وأما الشيخ فلم يخطر بباله قط تفريقهما لأن العلو إذا أملى لا يفقه الضعيف
إخراجه وإذا أراد إخراجه كاد يقع في البير أعاذنا الله وإياكم منها
وقال أيضا الأوامر أوعية المسرات والمسرات تأتي بالإكرام إن
أكرمكم عند الله أتقاكم والنواهي أوعية المضرات والمضرات تأتي
بالانتقام إنا من المجرمين منتقمون ومن فر إلى الأوامر فر إليه كل ما
يحب ويشتهي ومن فر إلى غيره كل ما يخاف ويكره وقال أيضا بيتان هما:
عمدة الدين عندنا كلمات :: أربع من كلام خير البرية
اتق الشبهات وازهد ودع ما | ليس يعنيك واعملن بنية
الشأن في الفهم والعلم كل ما شئت تجعل مثله واصحب من شئت
تكن شكله وبيتان أيضا هما
أما إذا أصبت لله الأحد | فغيبها الفوز مع الحمد أبد
وإذا خرجته لغير الله | إني أرجع إلى الله
حكمة قصيرة بالغة وهي لا لا لا لا ومعناها يا أيها المريد

لا تخرج

لا تخرج أبدا من الإيمان والإسلام والإحسان والواجب والمندوب
والمباح المفيد ولا تخرج أحدا منها أبدا. لا تدخل في الكفر والفسوق
والشرك والحرام والمكروه واللغو. ولا تدخل فيها أحدا أبدا
من لازمها ينجو وينجي. من كان لله السلف. كان على الله الخلف :
المعرفة بالله تبارك وتعالى الجنة عاجلة لذلك قال الله تبارك
وتعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان. وأيضا الشريعة كالسفينة ونحن
ومعنى ادخل فيها بسلام فادخل فيها مع أهلك. وقال أيضا الظرف ظرفان
ظرف زمان وظرف مكان فالليل والنهار ظرفا زمان والجنة والنار ظرفا
مكان فكلما عمله عامل في الليل أو في النهار إن كان خيرا يصادفه في
الجنة التي وعد المتقون كلامة خير الله وإن كان شرا يصادفه في النار التي
وقودها الناس والحجارة كلامة خير الله أيضا ولا يصلح ظرف المكان
إلا بصلاح ظرف الزمان كما أن الصيف لا يصلح إلا بصلاح الخريف. ه
وأيضا وإذا أراد الاحتراز في نفسه أو في داره أو في أهله فليحترز بنية
الخير لكل مخلوق وقول الخير وملازمة الخير وإنفاق المال ينجي في الدنيا
والآخرة. وأيضا الحسنات المعمة الجنة والسيئات المعمة النار
ودليل ذلك الليل والنهار رسولا الله إلى كل مكلف ذكرا وأنثى حرا وعبدا
فإذا أتى النهار يقول موكلا ابني عمل شيء تجده يوم القيامة ولا تنس

شيئا مالم تغترّ هناك فإذا غربت الشمس انسلخ وذهب وكلّ ما
مرّ على ملإ من الملإ الأعلى فالواله أين فلان وأين أفعاله وكيف
وجدته وكيف تركته فأراهم جميع أعماله في ذلك النهار وربما
قال تركته نائما أو تركته لاعبا أو تركته يفعل ما لا أذكره هنا
فما أعاذنا الله بجاهه من ذلك وإذا غسق الليل كذلك إلخ ه
جواب الشيخ لبّه الجنّة الموفق ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون
من كفر فعليه كفره إن ترى فيه مدّ على الصراط والنار معاذ الله تعالى
تحت الصراط كماء تحت القنطرة أي ثمّ، فأذنت لك يا شيخ لبّه
في أن تتوب في بقية عمرك من كلّ ما خفت أو ظننت أنه لا يؤديك
إلى الجنة مما مضى وآمرك أيضا بأن تجتهد في كل ما تيقنت أو
رجوت أنه يؤديك إلى الجنة التي وعد المتقون وأوصيك بأن تأمر
أهل قريتك بتقوى الله وامتثال أوامره واجتناب نواهيه فإذا
دمت أنت وسكان قريتك كاملين على ما أمرت فإن الله ينجي من
في القرية فوقها وتحتها من أهوال يوم القيامة إن شاء الله تعالى
اشتغالك بالصراط حتى تسأل عما ينجيك منه دليل على أن الله
يغفر لك ذنوب عمر مضى إن شاء الله وإذا جئت إلى مكاني
هذا فأجيرك مما يؤدي إلى الشقاوة أعاذنا الله وإياكم معا منها

وقال

وقال أيضا والعدو النفس وهي أمارة بالسوء ولا تصير سلما
لك حتى تلازم الخير قال الله تبارك وتعالى وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون. ولئن لازمت الخير صارت سلما لك إلى الحضرة الإلهية متعنا
الله بها. والدنيا وهي تغر لقوله تبارك وتعالى فلا تغرنكم الحيوة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. أي بعداوة الله وهو فعل
الواجبات حبا للمدح وترك المحرمات خوفا للذم ولكن إن غررتها
صارت زادا لك يوصلك إلى الحضرة أيضا وكيفية غرورها
أن تأخذ مصالحها مع الصالحين المصلحين وترك مفاسدها مع
الفاسدين المفسدين وأما أهل الدنيا فثلاثة منهم من لديه ما يزيد على
نفقته ومن لم يكن له ما ينفقه وهو فقير والذي له ما يزيد على
نفقته فقسمت يد الفقير إليه فإذا جعل فيها شيئا سلم ورضي
عنه ربه وأما الفقير فيومن بالقهار ففره إلى ربه الغني الحميد الذي
يغني عن العبد وعن أفعاله وعن أقواله قال الله تبارك وتعالى يا أيها
الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد أي توجهوا إلى الله الغني
الحميد والذي له ما ينفقه فقط ولا زيادة له فقال الله تعالى فيه ولا
تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا
تبسطها كل البسط والشيطان أعاذنا الله منه فإن لازمت الطاعة هرب

عنك ولا يقربك لقوله إن عبادي ليس لك عليهم سلطان. والهوى إن سلكت
الصراط المستقيم ولم تلتفت فلا يضلك قال الله تبارك وتعالى ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله. قال أيضا الصبر على ثلاثة أقسام الصبر
على كذا وهو أن لا تخرج عن الواجبات والمندوبات ولا تخرج المباح
فيهما. والصبر في كذا وهو أن لا يشتكي ذلك فإنما يوفى
الصابرون أجرهم بغير حساب. والصبر عن كذا وهو أن يصبر عن
الحرام والمكروه والشبهات. قال الله تعالى فاصبر صبرا جميلا. وقال
أيضا السؤال على ثلاثة أقسام سائل المال يعبد به ربه فذلك
إن أعطيته لوجه الله يجرك إلى العبادة الحسنة وذلك هو المطلوب
عنه كل مكلف. وسائل المال ليلعب به وهو إن أعطيته حال بينك
وبين اللعب الذي يكره في المكلف. وسائل المال ليعصي به ربه
فذلك إن أعطيته لوجه ربك تعالى حال بينك وبين المعصية.
وأما السائل فلا تنهر. وإذا لم تخرج هذين من أموالك أي المعصية
واللعب لا تبارزهما كما أن كثيرا ما يورث ذلك في أهلهم وهذا
ذوقوه وقال أيضا إن الحكم إلا لله والحكم إثبات أمر أو نفيه
حكم أن الواجب والمندوب والمباح المصلح بهما المريقة الجنة
التي وعد المتقون وحكم أن الحرام والمكروه وما لا فائدة فيه

لمربقة النار

من رفقة النار التي وقودها الناس والحجارة والله يحكم لا معقب
لحكمه والّاو ولا نافية للجنس لأن الله تعالى قادر على تعقيبه وا
ولكنه لم يرده وما لم يرده لم يرد قال الله تعالى وإن يمسسك الله بضر
فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله. ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده والله
تعالى على كل شيء قدير ولكنه فعال لما يريد هـ وقال أيضا
من سره شيء وفعله لنفسه فقط لا لربه وكان ذلك مأمورا به فلا
ينفعه ذلك شيئا من نفعه من النفس الأمارة بالسوء والعياذ بالله
ومن ساءته نفسه شيئا وتركه لا اتباع نفسه الأمارة بالسوء لوجه
ربه الكريم فلا ينفعه تركه ذلك شيئا لنفعه من نفسه قال الله تعالى
فاعلم أنه لا إله إلا الله من أخذ شيئا لنفسه لا لربه فقد أثبت ألوهية
نفسه أعاذنا الله من نفعه من النفس الأمارة بالسوء آمين يا رب العالمين
ومن ترك شيئا يسوءه في نفسه فقط لا لربه فقد نفى الألوهية ربه معنى
وأثبت الألوهية نفسه يا مغني أغننا عن التوجه إلى ما فيه شيء من الشيطان الرجيم
من عقائده وأقواله وأفعاله وأخلاقه واشغلنا بغيرنا آمين
يا رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين ومن ذلك أيضا صنائع المعروف تقي مصارع السوء

ومن لم ينازع نزع له ومن نازع وكل إليه خير الخير ترك الأمر بيد من
له الأمر والعلو وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ومن أراد الفلاح فليتو
الخير ومن نواه قاله ومن قاله فعله الفلاح يتولد من أفعال الخير وهو
ضد الشقاوة وهي لا تبار والأشقياء ومراد الإمام نية الخير وقول
الخير وفعل الخير وملازمة الخير لا حضرة نية السوء وقول السوء
وفعل السوء بل يرجع إلى الخبيث أي بيسر قوله من عمل صالحا فلنفسه
ومن أساء فعليها. وقال أيضا إن الآخرة لها من يقاربها هذه إلى الحضرة
المباركة المنورة المطهرة وفي اللسان القيم وأما الغ الحضرة المـ
المباركة فهو الإيمان والإسلام والإحسان والواجب والمندوب و
والمباح المصلح بهما وأما محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فهو إمامه ووليه وأما الكفر والفسوق والشرك والحرام
والمكروه واللغو فهو من الشجر ووليه الشيطان. قال الله تبارك
وتعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وقال يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا
خطوات الشيطان. وقال أيضا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادة ربه أحدا. لا يرجو لقاء ربه إلا المومن حقا ولا يعمل
عملا صالحا إلا المسلم حقا ولا ينجو من الشرك الجلي والخفي إلا المحسن والشرك
ثلاثة أقسام الشرك بالذات كقولهم إن الله ثالث ثلاثة

وقولهم

وقوله لا تأخذ والفقر شيئا . والشرك بالعبادة كجعل الواجب
والمندوب والمباح لحب المدح وترك التوجه الى الحرام
والمكروه واللغو لهوى الذم والشرك بالاشياء او الاشخاص كان
تظن ان الناس تحرك بنفسه دون ارادة الله تعالى او تظن ان السماء تمطر
بغير ارادة القدير تعالى او ان الرجل تمشي بغير ارادة الخبير تعالى لا يتحرك
متحرك الا بتحريكه ولا يسكن ساكن الا بتسكينه تعالى لو اجتمع
جميع الخلايق على تحريك شيء لم يرد تحريكه لم يقدروا على ذلك
عوض ومن كلامه رضي الله عنه من صلى منكم الصبح فليقرا بسم
الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عشرا ثم
انا انزلناه ثلاث مرات كذلك بعد المغرب في سورة القدر وقال
ايضا عليكم بقراءة قل هو الله احد اثنتي عشرة بعد كل فريضة
من ياخذ منكم الورد فليزده عليه ومن لم ياخذ الورد فليشتغل
به وقال ايضا من صلى منكم صلاة المغرب فليتنفل بعد سلامه
من المغرب ركعتين يقرا في الاولى فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون
وفي الثانية فاتحة الكتب وقل هو الله احد ثم يسلم بعدها وقال
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا تقرا في كل مكان اردت
الجلوس فيه. اللهم صل على سيدنا محمد النبي وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

وإذا أراد ثم القيام من المجلس فيقولوا سبحانك اللهم وبحمدك
أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، وأيضا الذين
يؤمنون بالغيب يد لكم على الله تبارك وتعالى ويقيمون الصلاة
يقوي كم الله تبارك وتعالى ومما رزقناهم ينفقون يوصلكم
ويخليكم أي من سمع وتوجه وصل ومكث فمن كان يرجو لقاء
ربه بالإيمان فليعمل عملا صالحا إقام الصلوات الخمس ولا يشرك
بعبادة ربه أحدا إلا الانفاق ومما رزقه الله إن الذين يتلون كتاب الله
لا يتلوا كتاب الله المومن وأقاموا الصلاة ولا يقيم الصلوات الخمس
إلا المسلم وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور
ولا ينفق مما رزقه الله إلا المحسن، وأيضا أعلى المقامات عند الله
في هذا الزمان إسكان التوحيد في القلب وكثير من الناس يخرجون من
الدنيا بغير إيمان وكثير منهم يشيعون الجبار إلى النار يوم القيامة
والعياذ بالله، وأيضا مالك الكل لا يقبل الشركة، وأيضا إن الشجاعة
والقوة والرحمة تتولد من امتثال الأوامر، أيضا الجبن والضعف وعدم
الانتصار أي وما للظالمين من أنصار تتولد من فعل النواهي كما قال
تعالى للملائكة اسجدوا لآدم فأول من سجد جبريل عليه السلام
وأورثه ذلك الشجاعة والقوة والرحمة قال الله تبارك وتعالى

في حقه إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع
ثم أمين فبهذا المعنى يتبين للعاقل نفع المبادرة إلى امتثال
الأمور في الأوقات بعد الدخول فيه قال الله تعالى وعجلت إليك
رب لترضى وأول من أبى إبليس فأورثه ذلك الجبن والضعف وعدم
الدرجات قال الله تعالى في حقه إن كيد الشيطان كان ضعيفا. الناس
على ثلاثة أقسام ذكي ومجنون وغبي. أما الذكي فهو الذي يبيع
الجوهر بأنفس منه لأنه يقول الخير بلسانه أو الذكر أو يصمت.
أما المجنون فهو الذي يبيع الجوهر بالجمرة أو الحية أو العقرب لأنه
يترك كلام الخير وذكر الله ويقول القبيح والغيبة والرذائل أما الغبي
فهو الذي يبيع الجوهر بالرماد والتراب أو بالخرق البالية أو الحشيش
لأنه يترك كلام الخير ويقول اللغو وما لا فائدة فيه وأيضا الخير
كله جمع في بيت واحد وجعل مفتاحه حب الدنيا رأس كل خطيئة
حب الدنيا هو حب الحرام والمكروه واللغو ومن أراد الإكرام
في الدنيا والآخرة فليمتثل الأوامر ومن أراد النجاة في الدنيا والآخرة
فليفارق مناهي الله ومن توجه إلى النفس وجهته إلى السوء والسوء
إلى النار ومن توجه إلى الهوى وجهه إلى الضلالة والضلالة إلى
النار ومن توجه إلى الشيطان وجهه إلى الغواية والغواية إلى النار

الزهد في الدنيا والشر كله جمع في بيت واحد
وجعل مفتاحه حب الدنيا

وقال العارفون يتسابقون بجناح الخوف والغافلون يتسابقون
بجناح الخمول. الاستيناس بالناس من علامة الإفلاس، من تأنس بالناس
حجبه الناس عن رب الناس. الكشف على قسمين الكشف المعيب. والكشف
المبيب. فالكشف المعيب يعرفك عيوبك والكشف المبيب يعرفك
عيوب غيرك. الوصول على قسمين وصول إلى الله ووصول إلى غير
الله فالواصل إلى الله تبارك وتعالى لا يرى إلا الله. والواصل إلى غير الله
لا يرى إلا ما يرى من عرف نفسه عرف أنه عبد وأن له ربا وأن العبد
يعبد والرب يعبد. الأمور على ثلاثة أقسام
العلم النافع والعمل الصالح يتولد من الانقياد إلى الله. والأدب
والمرضي يتولع بأديب ما أدب وهو إلى الله ويقربك
منه. الناس على خمسة مراتب الكافر والمؤمن والمسلم
والمحسن والمشاهد. فالكافر إذا تاب فاز بالدخول في الإسلام
والمؤمن إذا تاب من الغفلة فاز بالأنوار. والمحسن إذا تاب
من الشك فاز بالأسرار والمشاهد إذا تاب من
الوهم فاز بالعيان. الحكمة بمنزلة
غرفة في الإناء إذا كثرت امتلأت الإناء ع

عرف ربه ومن عرف نفسه

الأدب شيء يحسن كل قبيح خارقه والود شيء يسيء كل حسن
والأدب على قسمين أدب مع الله وأدب مع الناس فالأدب مع الله على
أربعة أقسام امتثال أمره واجتناب نواهيه والشكر على النعمة
والصبر على البلاء والأدب مع الناس على ثلاثة أقسام تكريم مكرم و
استدراج مستدرج وترك غيرهما على حالة البركة إذا
دخلت في شيء كثرته وأكثرته وإذا خرجت من شيء قللته
وأقلته العارف لا يتبع الأموال والغافل لا يتبع إلا الأهواء
العارفون يتعاونون على البر والتقوى والغافلون يتنازعون على
الإثم والعدوان الحكمة تأتي من السماء كالمطر وقلب
المريد كالمدر وقلب المريد كالحجر النفس رأس كل
بلية لأنها لأمارة بالسوء إذا أردت الجهاد فابدأ بها
القلب قلبان قلب حي وقلب ميت فالقلب الحي يحيى بامتثال
الأوامر واجتناب النواهي والقلب الميت يموت بارتكاب المعاصي
والذنوب والذنب الصغير إذا استرقيته اعتلى والمثقل إذا
استرقيته انسفل الحق وثقيل يكون بمنزلة الرفعة إذا اسمع يفر
كل واحد أنه يقع عليه من شدته ولكن الأدب يخففه ويستحليه
الحمد لله رب العالمين لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
المسلم بين سجنين سجن الشريعة وسجن الحقيقة فالشريعة

تسجنه عن المعاصي الظاهرة والخفيفة تسجنه عن المعاصي
الباطنة كالحسد والكبر وغيرها كالسرف قد أعاذنا الله وإياكم
جميعا منها، الانسان ثلاثة أيضا مومن حقا وهو من لا يترك الواجب
والمندوب وكافر حقا وهو من لا يترك الحرام والمكروه، والمنافق وهو
من يضيع ويعصي وأما المومن ففي الجنة وأما الكافر ففي النار وأما المنافق
فإن شفع دخل الجنة وإلا فلا، فائدة أيضا وإذا اشتغل الناس بالعلم
فاشتغل أنت بالعمل وإذا اشتغل الناس بالظاهر فاشتغل أنت بالباطن
وإذا اشتغل الناس بالدنيا فاشتغل أنت بعمارة الآخرة وإذا اشتغل
الناس بالعيوب فاشتغل أنت بعيوب نفسك، كن مؤانسا بين
الناس ولا تكن ملتفتا للناس كن مقتديا بالصالحين ولا
تكن ملتفتا للناس وقال بعض الأولياء ثلاثة منهم من توجه إلى الله
تبارك وتعالى ووجه إليه أهله فذلك ينجو وينجي وفيه قال
الله تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا ومصيره
ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ومنهم من فر إلى الله تبارك
وتعالى بنفسه وترك أهله وأولاده إلى الجبار والأودية لقوله
تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم
عن ذكر الله فهذا ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون
ومنهم من لم يتوجه إلى الله تبارك وتعالى بنفسه ولم يوجه إليه أهله

بل توجه إلى الشهوات نفسه وأهله في ذلك قال الله تبارك وتعالى في
حاله يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه . وقال أيضا
وكل وقت المومن ينافس نفسه وكل عام وكل شهر وكل أسبوع وكل
فصل وكل يوم وكل ساعة وكل لحظة فإذا وجد ما لا فائدة فيه
في نفسه أي في قلبه أخرجه ورماه خارج القلب حتى لا يدخل فيه
أبدا وإذا وجد في نفسه الإيمان والإسلام والإحسان والمباح
المفيد رماه فيه أي في قلبه حتى لا يخرج منه أبدا . ومن أراد أن يتنزه
في الدنيا فليتنزه في المناهي جميعا ومن أحب الله تعالى فليحب أوامر
الجميل فإن محبتها محبة الله الخالصة ومن ادعى حب الله بلا حب فيها
فكاذب . ومن أراد أن يكون برا فلينظر إلى ما وجب عليه من الطاعة
ولا ينظر إلى شيء يستحقه في تلك الطاعة لقوله تعالى أمر ألا تعبدوا
إلا إياه . وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون وليس شيء على الله تعالى
لعباده من الأجر والثواب ومن ظن وشعر بأنه ليس بمستحق شيئا
فإذا أتى بشيء حمد الله تبارك وتعالى على ذلك كثيرا ومن ظن أنه
استحق شيئا فإذا أتى بشيء توهم أنه استحق ذلك وكفر تلك
النعمة وفرت لأن النعمة إن شكرت قرت ونمت وإن كفرت فرت
وأبت وقال أيضا القلب إذا صلح وطهر من الأدناس يصير كبستان

فيه رغبة نية الخير والتوجه ويترجمه اللسان بقول الخير وذكر الله
تعالى وتحصيه الجوارح بإقامة الواجبات والمندوبات والمباحات
المفيدات. فأما التوجه فيتولد منه ذكر الله وذكر الله يتولد
منه فعل الواجبات. وأما نية الخير فيتولد منه قول الخير ويتولد
منه المندوب وفي وأرض الله واسعة. والبلد الطيب يخرج نباته
بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا. وقال أيضا من أراد الوصول
فليعتبر بأن وراءه عوائق تطلبه فلما شعر به أو متى ظفرت به عاقته
عن الوصول إلى الحضرة الإلهية وإذا تخلص هو حتى ظفر بها صارت
زادا يوصله إلى الحضرة وأيضا قدامه قواطع تقطعه عن الوصول
أيضا إن تخلص حتى ظفر بها صارت له سلما يعرج به إلى الحضرة الإلهية
الإلهية. وقال أيضا كلام العارف طريق والقرآن القرية ومن وصل إلى القرية
فلا يحتاج إلى الطريق ومن كان في جهة السير فلابد من معاينة الطريق
والإضاعة لا تجره إلى ما يبكيه أبدا. كما إذا ضربك
رجل وأردت الانتقام إن كان لك عقل يمنعك عن ذلك لأن ذلك
لا يتولد منه إلا التضارب وليس فيه نفع إن تركته فمن عفا وأصلح
فأجره على الله فذلك العقل والعكس بالعكس وقال أيضا هدى
ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم

بالآخرة هم يوقنون المحسنون الذين يقيمون الصلوة وكيفية
إقامة الصلوات الخمس أن تصلي أربع ركعات قبل الظهر وأربعا
قبل العصر ووترا بعدها وستا بعد المغرب واثنتي عشرة ركعة
بعدها الوتر بعد العشاء وركعتين قبل الصبح وركعتين بعد
طلوع الشمس فالصلوات الخمس لا إله إلا الله والنوافل التي يصليها
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كنتم تحبون الله بالفرائض
فاتبعوني بالنوافل يحببكم الله وإيتاء الزكوة أن تخرج عشر
زرعك وتعطيها للفقراء والمساكين وأن تصدق لمن جاءك
للتصدق ولمن جاءك للضيافة والتسلي وهذه تكفي الطاقات
والأقدار لمخرجها فمن تطوع خيرا فهو خير له ه من كان منكم
عنده شيخ عارف فليكن فيه ولا يكتفي بكونه عنده وكيفية الكون
فيه أن تكون في أمره ومن دخل في السفينة واكترى فسوف يصل إن شاء
الله تعالى إلى الموضع الذي أراد ومن كان عنده ولم يدخل فيها
فكيف يصل اهـ وأيضا يا أخي كن زارعا ورعا مخرج الزكوة بالقـ
ـدم على الصمت في جميع ما جهلت أو علمته فمشائخ من سوء الخلق
ومن كلامه أيضا

ولا تعاد غير السيئات   ولا تخالل غير الحسنات

إن الحسنات تكرم صاحبها من يوم خروج الروح إلى الجنة التي
وعد المتقون والعكس بالعكس وليقس ما لم يقل. بسم الله
الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته أما
بعد فجزيتم خيرا وكفيتم ضيرا فقد أمرتم بتجديد الإيمان
بالتلاوة وتجديد الإسلام بالنوافل وتجديد الإحسان بترك ما لا
يعني ومتى رأيتم قساوة في قلوبكم فتوبوا الله فإنه الغفور
الرحيم وقد قلت مما أحب لكل منكم في أول شهر رمضان

كن مؤمنا ومسلما ومحسنا | في السر والعلن نحو الإحسان
واحذر توجها الغير الفانية | ولازم السنة وهي القانية
كن ذا انتقاء فإنها إلى | رب الورى الذي تخلع الألى

بسم الله الرحمن الرحيم وصية موجهة لكل من يحب الله تعالى
ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم وهي نافعة مباركة ببركة
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن

كونوا مجددين للإيمان | بالتفرء والقرءان بالإدمان
وجددوا الإسلام بالنوافل | واجتنبوا عبادة لغافل
وجددوا الإحسان باجتناب | لوجه خالق البرايا الهادي
دوموا على الإيمان والإسلام | ولازموا الإحسان باستسلام

لا تتوجهوا

لا تستوجبوا الغير البائسة ۵ ولازموا السنة وهي القائمة ۵

وروموا انتفاء مع فوزكم بها ۝ لربنا القائم من تنبهها

بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
جواب قولك هل يجوز للشخص أخذ خواص الأسماء الحسنى التي
في الكتب دون التلقي من شيخ الخ أن الأخذ بالإذن من المأذون له هو
الذي ينتفع نفعا تاما منه الظاهر والباطن وأما الأخذ بغيره فهو
مجرد عبادة وهي مأمور بها في كل شيء وما خلقت الجن والإنس
إلا ليعبدون، وأما قولك هل يأخذ المريد ورد شيخ أو أكثر ومن
شيخين أو أكثر وهل يحصل التعلق بالشيخ بأخذ الورد دون
الخدمة أم لا فالجواب أن المريد لا يأخذ إلا ما أمره له فمتى
أخذ ما لم يؤذن له فإنه يرجع من حيث جاء أما التعلق فيحصل بأخذ
الورد سواء صاحب الخدمة أو لم يصاحبه. فإن القلب محل نظر
الرب ثم إن المريد إن لم يكن مجذوبا فلا ينتفع إلا بمن اختير له من
المشايخ عنده فعال الماسرية ومتى لا فمن اختير له انتفع بأقواله
وأفعاله ونحوها اه وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركا
ته أما بعد فإن من فاته الورد وكان المفوت مما لا بد منه
فلا يقضيه بعد اليوم الذي هو فيه وأما الطهارة فشرط كمال

فيه للفاء على الاستعمال للماء ولم يكن معه وإلا فصحيح
كامل وأما إن انتقض الوضوء وهو في أثنائه فإن تيسر له الوضوء
فليتوضأ وليبتدئ أو إلا فليتركه إلى وقت التيسير ما لم يخف فوات
اليوم كله وأما ما سمعت عن بعض التلامذة فممنوع فرضا
أو نفلا وأما أحزابه فالأفضل فيها أن تكون في الشفع ولا يقرأ
في غير الصلاة إلا لعذر وإن كان المريد غير حافظ للقرآن أو كان
حافظا وفاته بعض من الأحزاب فليأت بالعدد المألوف وليقرأ ما
تيسر له ولو بسورة الإخلاص ثلاث مرات في كل ركعة ولكن همته أ
لا يفعله حافظ إلا بعد العجز. وأما من فاتته قراءتها في الليل
فليقضها إلى الزوال بالصلاة وإلى المغرب بالتلاوة اهـ قال الشيخ
إن الشيطان يقول إذا جاء آخر شعبان فلا بد من راحة لكل مسافر ويقول
إذا استهل شوال وجب قضاء ما فات. وإن شهر رمضان إذا استهل
أغلقت أبواب النيران وفتحت أبواب الجنة كلها متعنا الله بها آمين
يا رب العالمين وكل من سأل من شهر رمضان أعطي وحكي أن ملكا
من الملائكة يطوف الدنيا بكل ليلة من ليالي رمضان ويقول من
يسأل حتى يعطى وحروف شهر رمضان ثمانية وأبواب الجنة ثمانية
وكل من أطاع الله في رمضان فلا تغلق له أبواب الجنة وحكي

أن أهل الكشف يرون الشيطان في سجنه في رمضان أو علامة تدل لهم
عليه وأما رجب فشهر الرياح وأما شعبان فشهر السحاب ورمضان شهر المطر
أي مطر الرحمة وأما رجب فشهر البذر أي النية الحسنة وأما شعبان
فشهر الزرع أي العمل الصالح ورمضان شهر الحصاد أي حصاد النعمة
وأما رمضان فهو لا إله إلا الله وربيع الأول فهو محمد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ولذلك تقدم على رمضان لأن محمدا
صلى الله تعالى عليه وسلم سبيل الله الواصل إليه قال أيضا إن هذه البقعة
تشهد لنا بأنا مومنون مسلمون محسنون وتشهد لهم أي أهل الغربة
بأنهم كافرون منافقون مشركون وقال أيضا إن دار الأبرار الواجب
والمندوب ودار الفجار الحرام والمكروه فلا تطعهم لقوله تعالى
ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا ومداراة في الحرام والمكروه
معصية وإن ظلمك أحد من الناس فاعف عنه ولا تطعه في ظلمك
ربك ما الوقيع الظالم لا يشترى به ولذلك قال الله تعالى فمن عفا
وأصلح فأجره على الله وإن لم تعف عنه بل انتقمت منه بجزاء كـ
أن يقال هذا الرجل شجاع فقد فرح بك الشيطان فرحا شديدا أعاذنا
الله منه وقال أيضا من اتقى الله يجعل له مخرجا وذلك كجائع
يرى طعاما سائغا وأراد أن يأكله فزجرته تقواه ربه فتركه

يعني الرفقة المباركة

هنالك كما كان فرجع ووجد بائع طعام فساومه فلما اشترى
منه طعاما وأعطاه ثمنه وهب له البائع الثمر والطعام ولذلك قال
الله تبارك وتعالى ويرزقه من حيث لا يحتسب والمخرج هو التقوى
وقال أيضا إن الذي اشتهر في الإسلام جوع عم البلاد ولم يوجد ما يؤ
كل إلا في موضع واحد ولذلك وجب على كل مكلف الاجتهاد
فيه وعلى من تمكنه منه أن يجده مطلقا: وقال أيضا إن العالم الذي لم
يعمل بعلمه كمن يحمل أسفارا أو حامل أمتعة كثيرة إلى الفلاء
ولم يقاتل بها فطا أو ماش إلى القرية فلما دنا منها رجع ووقع ووقع
عنه أو الطريق وفيه أكل من أراد المشي إلى القرية الطريق أو حامل
صنع ووفيه أشياء كثيرة يبيعها ولم يقدر على فتحه أعاذنا الله
من ذلك وقال أيضا إن لكل شيء من الأشياء المباحات الدنيويات
سما وشفاء فأما السم فالجهل به والغفلة عنه وأما الشفاء فالعلم
به والاجتهاد فيه على الذي أمر به الله للعباد ليتبعوا به وأمرت
به النفس والهوى لكونه مشتهى أيضا كالأكل والشراب قال الله
تبارك وتعالى كلوا واشربوا والنكاح قال الله تبارك وتعالى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء والركوب لقوله تعالى لتركبوها وزينة
والزرع والتجارة والنوم وغيرها من المباحات لقوله تبارك وتعالى

وجعلنا

وجعلنا نومكم سباتا فإن أردت أن تنجو من هذه جميعا فانو
عند دخولك في أحد منها فعله لأمر الله تبارك وتعالى فقط تنج
من النفس والهوى والآفات وإن كنت تفعل المباحات ولم تفعله فعلها
لأمر الله تبارك وتعالى بل لمجرد الشهوة فغلبتك نفسك وشيء
من ذلك إن كنت متلبسا بها فإن كنت تريد أن تاكل فانو بالطعام
أن تكون لك قوة تقوم بها على طاعة الله وإن كنت تريد النكاح
أي الجماع فانو به التعفف والإعفاف. وقال أيضا إن أهل التصوف
اختلفوا في الصبر والشكر فقال قوم منهم إن الصبر أعلى مقاما من
الشكر لأن الله تبارك وتعالى قال إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير
حساب وقال آخرون إن الشكر أعلى مقاما من الصبر لأن الله تبارك
وتعالى قال لئن شكرتم لأزيدنكم وأما أنا فآمركم بأن تجمعوا
بينهما أي الصبر والشكر وكيفية جمعهما أن تصبروا على الواجبات
والمندوبات وأن تصبروا عن الحرام والمكروه وأن تشكروا ربكم
بالمباح الذي تتوصلون به إلى الواجبات والمندوبات وتدفعون به
الحرام والمكروه وإن أردتم أن تدفعوا الحرام والمكروه ف
ادفعوهما بالمباح واشكروا الله أيضا ابدا اهـ

أعوذ بالله. بسم الله. إن وليي الله تبارك الابتداء ميمون الانتهاء
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله تعالى على سيدنا محمد نبيه الكريم
هذا وإنه إلى الأخت الصادقة والمريدة العارفة بالسلام التام
المشيع بالاحترام وبالدعاء والنصيحة والإكرام من عبيد ربه
أحمد بن محمد بن حبيب الله حفظه ووفقه المولى وتولاه
موجبه إعلامك بأنك عندنا مرضية وبين الكلام لك من وصيته
فهاكها وكوني بها عاملة تكوني إلى الله تبارك وتعالى بإذنه
واصلة هذا أوان الشروع في المقول ومن الله تبارك وتعالى أرجو
القبول وبه أعوذ متبرئا من الحول والقوة وأقول أيتها
المريدة الصادقة والحبيبة الناصحة الوافقة بلغني
ما بك من شدة المرض وأسأل الله تعالى أن يجعلها سببا
لنيل كل غرض بجاه خير كل عابد سر وفرض صلى
الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه عدد كل جرم وعرض
أما حزنك لعدم الزيارة ففارقيه بهذه البشارة
وهي قوله صلى الله عليه وسلم نية المؤمن أبلغ من عمله
وقوله إن الله لا ينظر إلى أجسادكم وإنما ينظر إلى قلوبكم
أو كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم

فالقلب محل نظر الرب وقال بعض السادات رضي الله تعالى عنه يخاطب
مريده ويوصيه لا تطلب من الشيخ أن تكون بباله بل اطلب أن يكون
الشيخ ببالك فبقدر ما يكون ببالك تكون بباله ثم أوصيك بتقوى
الله العظيم فإن التقوى رأس كل حكمة وعليك بالصبر والتوكل
والنصيحة وبالإخلاص فإن الصبر يجر محبة الله تعالى والتوكل
ينيل حسبيته والنصيحة توجب العمل والإخلاص يحيي العمل قال الله
تعالى إن الله مع الصابرين ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم الدين النصيحة والإخلاص روح العمل
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم عليك بإدامة هذا
الدعاء كل يوم أربع مرات صباحا ومساء اللهم إني أصبحت أشهدك
وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله
إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك إلا أنك
تقول في الصباح أصبحت بدل لفظ إني وفي المساء أمسيت بدلا منه
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
عشر مرات مع حضور ونية فإن فيها من الفوائد ما لا يعد ولا يحصى
وهذه الوصية سميتها بشفاء الحزن والغم في جواب الأخت
الصالحة قد عنت ما أيقظنا الله وإياها من كل منام بجاهه صلى
الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه الكرام

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب
أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا الذي لم يخلق مثله ولا يخلق مثله عوض مولانا
محمد وآله وصحبه واهد كل من اشتغل بهذه الأبيات وشارحها الصراط
المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
محمد رسول الله عليه بجميع الخير سلاما اللهم

الحمد لله رب العالمين ... مصليا على نبيه الأمين

حمدت ربي على كون الرسول ... وسيلتي إليه هذا خير سول

محمد نبي صلى عليه الله ... مسلما بعث لنا علاه

من رام مثل المصطفى في الخلق ... فلا يرى في خلقه والخلق

دين النبي المصطفى قد نسخا ... ما قبله وإنه لن ينسخا

رفعه على سواه الرافع ... مقدما نعم الرسول الشافع

سألتني يا أيها المريد ... عن الذي فيه الذي تريد

وجهت وجهي إلى الله المجيب ... لوجهه سبحانه لكي أجيب

لمن استمع ولتقبل الوصية ... فإنما تجري للمريد

إليه سر بأحسن الإيمان ... فإنما لم يفته الأمان

له تعلي وجه الإسلاما ... فمن له أسلم لن يلاما

له تعلي وجه الإحسانا ... يعط لك الرضوان والحسانا

هذي الثلاثة هي الكنوز لمن له الظاهر والمكنوز
عن فاز ربك بعفوه سلما من كل شبهة بكفا ألما
لا تشرك الأمر بربك الأحد شيئا وقل هو الله أحد
يفيد أن تخبئ بالفروع ربك محسنا الذي الشروع
هول ته الدار وتلك الدار وجملة الأسواء والأكدار
بر الصدق الكريم الأكرما مع الثلاثة تكن محترما
جنة ربك الكريم الباقي في الأرض السبع والطباق
مسلكها الإيمان والإسلام بأحسن الإحسان في الكلام
يا أيها المريد خذ وصيه من ناصح يفوه للمريديه
عليك بالأدب وهو أن تبر ربك بالذي أتت به النذر
ارحم صغيرا يا مريد ووقرا ذا كبير فذ غني أو فقرا
لمن يماثلك وجد ما تكون تجر للنفس تكن خير مكين
غير الإله لا يكون نافعا ولا يضر لا يكون دافعا
ثم من الصدق الكريم نفعا ومنه ثم عاقبة أو رفعا
ثم برسول الله صلى الله عليه في الدار ومن والاه
سعادة وكل خير أبدا من خير رب خير من عبدا
له توسل بالنبي أو بولي إن كنت ذا توسل إلى الولي

أو نبي أو برسول فهما … إن كنت في أمم بعض الفهما

من طلب الوصول للوهاب … فليطلب الرفيق في الذهاب

إذ كل من ليس له جذب ولا … شيخ مكمل يفي تقولا

أخذ صحبه الشيطان للنيران … بلا شفاعة وللخسران

لربنا توسلي بالمصطفى … صلى عليه بسلام ذوا اصطفا

لوجه ربنا تبارك المبيع … وصولح وبعد ما السنة أبيع

هدية الباقي إله العالمين … لي أقبلت مصليا على الأمين

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون

يقول أحمد الضعيف البكي … يخدم لأحمد الفوتي المكي

رموا إمالة القلوب للأحد … بسنة لا بابتداع من جحد

يا أيها الذين آمنوا اعبدوا … في طاعة وعن سوى الله ابعدوا

دوموا على الكتاب والحديث … والوقف عند الفعل والتحديث

ومن يلج في جنة استقامه … فلا يخف من أسهم الملامه

نجا الذي فيه سابق الوهاب … لخدمة الماحي فلا يهاب

ليس النبي المصطفى كالأنبيا … بل فاقهم كفوقهم للأحبيا

يا أيها اليهود والنصارى ... كونوا لخير مرسل أنصارا
طابت نفوس من بسنة الرسول ... فطلبوا أمر الإله خير سول
فاز الذي اقتدى بأحمد المعين ... وخاب مقتد بإبليس اللعين
إن الذين سارعوا للسنن ... لهم لدى المولى أجل منن
وبان قسوة مع الحرمان ... لتارك الشرع في زمان
ألا تكونون ذوي الألباب ... مبادرين لدخول الباب
نحا إلى إطفاء نور الله ... قوم بأفواههم بالله
والله نوره يتم أبدا ... ولو يكره كافر بدا
راموه والجهل الجفا المصطفى ... وكونه مثل سراج قد طفا
اليهود لغيهم ونكثهم ... بالحسد وبلا وقار فوركم
لين تمردوا اعلى النفاق ... والكفر والطغيان في الآفاق
ليس يضر ربهم عز وجل ... نفاقهم وكفرهم ثمة أجل
هذا ويا ذوي الهدى لا تجعلوا ... وعن سبيل ربكم لا تنفصلوا
بل بادروا لله باتباع ... سنة أحمد طوبى الباع
انصرفوا إليه بزي الجلال ... منعزلين عن ذوي الضلال
فضل امرئ فقد النبي كنهما ... إذ نوره نور البرايا بهما
وسعة الميدان لا تخفيها ... إباء نملة سلوكا فيها

إن المهجرين والأنصارا | لم يعبدوا اليهود والنصارى
هموا بجعل الصالحين عبدا | لهم وذاك لا يكون أبدا
هموا بجعل سنة الماضي ورا | دفن لكن وكونه خير الورى
من ذا الذي يفعل زار به دما | أبرم من حاز البقا والقدما
ويل لمن إلى النصارى مالا | لكي ينال مكنة ومالا
أو لليهود والمجوس دونا | ضرورة قال الذين يفسدونا
ليس لما به يجئ الله | من دافع عن الذي أولاه
لا لا ولايات بما الله أحد | يدفعه عن البرية أحد
هو الذي يبسط رزقه لمن | يشاء من عباده كل زمن
من كان غير الله يغني أو يضر | فذاك في الدارين ذو كد وضر
تعسا من فوض أمره إلى | غير إله الناس واهب الآلى
من فوض الأمر إلى إنسان | دون الإله باء بالخسران
من خصه الوهاب بالإيمان | فليك في شكر وفي أمان
نجا من الأسواء والخناس | من فوض الأمر لرب الناس
وجهت وجهي إليه مسلما | مفوضا أمري له مستسلما
رضيت بالله تعالى ربا | وبهدى الإسلام دينا ذا با
هو الذي جعل لي محمدا | وسيلة بها رضيت سرمدا

ولا أزال العونه أروم / وفي دوام الشكر لا أريم

لقد أراد المشركون الأغبيا / أن يطفئوا نور إمام الأنبيا

واستملكوا كل البلاد وطغوا / وأكثروا فيها الفساد وبغوا

كلا سيعلمون ثم كلا / سيعلمون أنه قد جلا

رب السما والأرض أولى من مدا / بأن يطيع كلنا ويصمدا

هو الذي حي ولا يموت / وهو الذي يحيي كما يميت

ألم يروا أن الإله ذا القدم / هو الذي أخرجهم من العدم

لو عقلوا وعلموا الحسابا / لتركوا اللماعنة الأنسابا

كأنهم بهايم بل هم أضل / فكل من أبى الهدى ذل وضل

إن الذين كفروا وماتوا / ولم يتوبوا فلهم غمات

فلا يزل الورى هناك في وجل / حين يفاد ولنار الله جل

رب قني ووالدي منهما / والمسلمين واصرفنا عنهما

وصل خير صلاتك على / محمد ومن بجاهه علا

نحو بها النجاة في الدارين / من مكرك المخوف والنارين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا

ومولانا محمد وسلم تسليما

قال الوحيد الله عبده خديم ... رسوله أحمد يحبه الفهيم

الحمد لله على المعتقد ... به نعلو بالسمو والصعد

وأفضل الصلاة مع خير سلام ... على النبي جاء بأحسن كلام

سيدنا محمد والآل ... والصحب في الحال وفي المآل

هذا وذا نظم بزخرف الصغار ... مع الكبار عن ملال وصغار

نثره فقل السنوسي الشريف ... الصالح الشيخ المعظم الظريف

رضي عنه والأرض والسما ... بجاه جده النبي الشان سما

ومع جميع الأولياء الكمل ... وفاء لي دنيا وأخرى أملي

حاز المفهوم التمام والعليم ... أسأل فوزا بالمراد ذا العلوم

اعلم بأن الله واجب الوجود ... فالعبد راكع لله مع سجود

وواجب القدم والبقاء ... فاطلب رضى الكريم باتقاء

كذا مخالفته للخلق ... واجبة وعمهم برفق

قيامه بنفسه قد وجبا ... لم يفتقر فالعبد نحو العجبا

ووحدة في ذاته ووحدة ... في جملة الصفات نعم الواحد

في جملة الأفعال كن موحدا ... مع العبادة له لا تلحدا

أوجب له القدرة والإرادة ... والعلم والحياة ذا عبادة

والسمع والبصر والكلاما ... أوجب له إن كنت لا تلاما

وكونه ربا كريما قادرا ... من الغني وجب كونه مبادرا

وكونه ربا مريدا عالما ... حيا سميعا وبصيرا دائما

ومتكلما بما به جدير ... بغير حرف او بصوت او صور

ويستحيل ضد ذاك من صفات ... في حقه فانتبه دون الالتفات

ومن اضدادها التي تقدمت ... عشرين وصفا واجبات علمت

العدم الحدوث والفناء ... لم تنح موجودة الله الثناء

إن المماثلة للحوادث ... لا ينتهي لرب كل حادث

والافتقار ليس ينحو ابدا ... لذي الغنى المولى تبارك المبدا

لم يفتقر لفاعل او لمحل ... بل هو غني عنهما مغن بجل

وليس ينتهي التعدد إلى ... منفرد بلا شريك ذي العلى

وليس ينحو العجز والكراهة ... والجهل والموت لذي النزاهة

ولتعل الصمم والعمى البكم ... على السميع والبصير والحكم

وكونه عاجزا او كارها او ... جاهلا او ميتا محالا فاتوا

وكونه اصم او اعمى احيل ... وكونه ابكم مما يستحيل

وجاز في حق النبيل بكل ... الفعل والترك لكل ممكن

ثم حدوث العالم الدليل ... على وجود من هو الجليل

لو لم يكن جل فيما لا يخلو ... بغيره وهو غيره خلو

لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَكُ بَاقِيًا لَكَانْ ... غَيْرَ قَدِيمٍ وَقَدِيمًا جَلَّ كَانْ

لَوْ لَمْ يُخَالِفِ الْوَرَى لَمَاثَلَا ... وَبِالْخِلَافِ خَرَجَ التَّمَاثُلَا

لَوْ لَمْ يَكُنْ رَبُّ الْبَرَايَا قَائِمَا ... بِنَفْسِهِ رَبًّا غَنِيًّا دَائِمَا

لَاحْتَاجَ لِلْمَحَلِّ أَوْ لِفَاعِلِ ... حَادِثًا أَوْ وَصْفًا بِجَعْلِ جَاعِلِ

لَوْ لَمْ يَكُنْ بِوَاحِدٍ لَكَانَا ... مُنْقَهِرًا بِقَهْرِ مَنْ أَكَانَا

وَأَنَّهُ فَوْقَ الْعِبَادِ قَهَرَا ... فَكَوْنُهُ رَبَّ الْبَرَايَا الْقَهَرَا

لَوْ لَمْ تَجِبْ لِلَّهِ هَذِهِ الصِّفَاتْ ... أَيْ قُدْرَةٌ إِرَادَةٌ عِلْمٌ حَيَاةْ

لَانْعَدَمَ الْخَلْقُ بِأَلَّمْ يُوجَدَا ... مِنْهُ لِبَادٍ وَالْوُجُودُ وُجِدَا

أَمَّا اتِّصَافُهُ بِسَمْعٍ وَبَصَرْ ... وَبِكَلَامٍ عِنْدَ مَنْ حَقَّقَ نَصّْ

فَوَاجِبٌ لِكَوْنِ أَضْدَادٍ لَهَا ... نَقْصًا أَجَلْ فَتَخْرُجْ كُلُّهَا

أَمَّا دَلِيلُ كَوْنِ فِعْلِ الْمُمْكِنَاتْ ... وَالتَّرْكِ جَائِزًا بِهِ حَسَنَاتْ

فَالْعَقْلُ لَوْ أَوْجَبَ أَوْ أَحَالَا ... لَقَلَبَ الْحَقَّ إِلَى الْمُحَالَا

فَقَلْبُهَا إِذِ الْحَقَا يُوحِيلْ ... فَقَلْبُهَا فَلَيْسَ يُمْكِنُ مُسْتَحِيلْ

أَمَّا الْغِنَى فِي حَقِّ رُسْلِهِ وَجَبْ ... صِدْقٌ عَلَى جَمِيعِهِمْ مَا انْتُجِبْ

مُسَلَّمًا فِي الْقَوْلِ وَالْكُتْبِ مَعَا ... فَهْيَ ثَلَاثٌ عِنْدَ مَنْ قَدْ جَمَعَا

صِدْقٌ وَأَمَانَةٌ وَتَبْلِيغُ هُدَى ... إِلَى الْوَرَى وَبَعْثُهُمْ أَبْدَى الْهُدَى

وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّهَا عَلَى الْجَمِيعْ ... عَلَيْهِمْ أَزْكَى سَلَامِ السَّمِيعْ

هي الكذب الخيانة الكتمان ... في كل شيء أمر الرحمن
بأن يبلغوه والكل عصم ... والكل بالحبل المتين معتصم
وجاز في حقهم الصلاة ... مع سلام من له الصلاة
على الجميع ما من الأعراض ... البشرية على المراض
ليس إلى نقص يؤدي كالشرا ... وكل ما يجي ينيل البشرا
كالأكل والشراب والمنام ... وغيرها من عادة الأنام
مثل النكاح والملا وسواه ... إذ كلهم يوافق الحق هواه
أما دليلنا على صدق الجميع ... عليهم أسنى سلام من السميع
فمعجزات فبها قد صدقوا ... فلتؤمنوا بكلهم وصدقوا
لو لم يكونوا أمنا لخانوا ... والخائنون لهم الدخان
لو أنهم لم يبلغوا الكتموا ... والكاتم الذي بسوء يختم
نعوذ بالله من النيران ... وأهلها والسوء والخسران
ومن سوى سعادة الدارين ... ومن ختام السوء والعارين
أما على جواز أعراض البشر ... فيهم دليلنا الذي يجلي البشر
فإن من عاصرهم قد شاهدوا ... وقوعها بهم معا وعاهدوا
على الهدى ونقل بعض الخلف ... تواترا عن نقل بعض السلف
والخلف السلف يجلي البرا ... بإذنه إلى هلم جرا

وبالإله ربنا التوفيق | به التمام وبه الفوق
لا رب غيره ولا معبودا | سواه وهو الحي لن يبيدا
أسأله الصلاة والتسليما | على النبي فادله التعظيما
سيدنا محمد والآل | والصحب في الحال وفي المآل

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

اللهم صل على سيدنا محمد وسلم ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم

أوصيكم من بعد نفسي بالتقى | والعلم والعمل تحظوا بازلفا
واجتنبوا الوقوع في الأعراض | تنجوا من الأدناس والأمراض
واتهموا أنفسكم وحسنوا | بربكم ظنا فهو المحسن
ولتحقروا الدنيا مع الزخارف | وشمروا للفوز بالمعارف
ولترفعوا هممكم لنيل ما | نال الكرام من رضا ذي السما
وفقتم للخير في جميع | أعمالكم بحرمة الشفيع
وحفكم بالنصر والتأييد | ربي مع الرشاد والتسديد
وحاطكم بالحفظ والرعاية | في حضنه الحصين والعناية
هذي وصية لكم مباركة | سعادة بينكم مشاركة
لكم من ابنه وجدكم | حين دعا إليه أجبتم

عليه رضوان

عليه رضوان الإله دائما | ما دام مجتني الكرام غانما
صلى وسلم على محمد | والآل مع الصحاب الحمد

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

دونك مني أيها المريد | نصيحة لسالك تفيد
عليك بالصبر وبالآداب | إن تقصد الكشف عن الحجاب
وقلل الكلام في الفضول | إن تقصد الرضوان يا خليلي
ودم على الذكر والافتقار | وبالتواضع والانكسار
وجاهد النفس على رقاد | في كثرة وقاك ذو العباد
وصدرك اكتم ولسانك اخزن | ثم بنا ظنك دهرا حسن
وكل ما منا رأيت فاصبرا | ولو ظننت أن فيه ضررا
لأن ما لنفسنا نحب | نحبه لك هذا الأرب
وإن تخالفها تنل رشدا | وإن أطعتها فراقب الردى

وله أيضا

ثلاثة دعوتهم لا تقبل | فلتعلما كما عن النبي نقلوا

مكاثر الغيبة أكل الحرام | ة والغل والحسد أيضا للأنام

«ولـه أيضا»

وكل مجلة من الشيطان | لا كنما خمس من الرحمان
تزويج بكر إن كنت كفؤا لها | ومثلها قضاء دين قد وجب
تجهيز ميت وقرى ضيف نزل | وتوبة من كل ذنب قد حصل
نقلا عن النبي المجتبى | صلى عليه الله ثم سلما

«ولـه أيضا»

دونك ما من الفوائد ارتضى | صبر جميل تستفيد تكفى الردى
منها النجاة والنجاح الظفر | على العدى وبالمراد تظفر

أما النجاة والنجاح فبقوله تعالى: ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب: معناه من يتق الله بالصبر يجعل له مخرجا من الشدائد وأما الظفر على الأعداء فبقوله تعالى وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا: وقيل كتب يوسف في جواب يعقوب عليهما السلام إن آباءك صبروا فظفروا فاصبر كما صبروا تظفر كما ظفروا وفي هذا المعنى قيل

لا تيأسن وإن طالت مطالبة ⁖ إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا
أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ⁖ ومدمن القرع للأبواب أن يلجا
إن الأمور إذا انسدت مسالكها ⁖ فالصبر يفتح منها كل ما ارتتجا

فصل في عواقبه الجمة

تقدم على الورى الإمامه ⁖ ثناء ربنا مع الكرامه

وأما التقدم على الناس والإمامة فبقوله تعالى وجعلناهم أيمة يهدون بأمرنا لما صبروا. وأما الثناء فبقوله تعالى إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب. وأما الكرامة العظيمة فبقوله سبحانه سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. اللهم صل على سيدنا محمد لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

درجة عالية مع ثواب ⁖ بلا نهاية لدى معطي الصواب

وأما الدرجة العليا من الجنة فبقوله أولئك يجزون الغرفة بما صبروا. وأما الثواب بلا غاية ولا نهاية خارجا عن أوهام الخلق وأعدادهم فبقوله جل من قائل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

محبة الله بشارة صلاة ⁖ ورحمة دونك هذه الصلات

وقال أيضا فتح الغيب يكون بامّحاء العيب وبامّحاء العيب ينفتح الغيب إذا انتفت التخلية انتفت التحلية. من فارق العيب لازم الغيب من فارق الغافلين لازم العارفين ولا تكن من الغافلين ومن لازم العارفين فارق الغافلين ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه من يقصد الإكرام في الدارين فليتق الرحمن دون مين فكلما توجه إلى مسلم جلبته بولي المؤمنين وكلما توجه إلى مسلم واستتر به الشيطان نفيته بحزب الكافرين وقال أيضا فتحت الواجب والمندوب والمباح العلوم النافعات والأعمال الصالحات والآداب المرضيات فتحت الحرام والمكروه واللغو الكفر والفسوق والشرك. وقال أيضا إن الناس قد أقبلوا واجتمعوا وازدحموا لشيء واحد تحصيله غاية مطلوبهم وما هو إلا نعيم الدنيا وأما هي فمرادها فيهم بعكس مرادهم فيها لأنها قد ولّت وأدبرت وفاتت ومرادها ومطلوبها إفناؤهم جميعا.

وقال أيضا الدنيا ممر والآخرة هي المقر من كان مروره بالإيمان والإسلام والإحسان والواجب والمندوب والمباح الصالح المصلح كان قراره في الجنة ومن كان مروره بالكفر

والفسق والشرك والحرام والمكروه والمباح الفاسد المفسد
كان قراءة في النلر ؟ **جواب** » اعلم أن القراءة هي
تصحيح الحروف بلسانه بحيث يسمع نفسه فإن
صحح الحروف من غير أن يسمع نفسه لا يكون ذلك قراءة
في اختيار الهند لأن مجرد حركة اللسان لا يسمى قراءة
بلا صوت لأن الكلام اسم لمسموع ومفهوم وقيل
إذا صحح الحروف يجوز وإن لم يسمع نفسه وهو اختيار
الكرخي لأن القراءة فعل اللسان وذلك بإقامة الحروف
دون السماع لأن السماع فعل السامع لا القارئ وفي المحيط
الأصح قول الشيخ أي الهند كذا في حلبي مع الشرح الكبير
وقيل وجه الأول أن الغرض الأهم من القراءة إنما هو تصحيح
مبانيها للظهور ومعانيها للعلم بما فيها كذا في روح البيان
رحمه الله وإياك ۞ وقال أيضا إن الصحابة رضي الله
عنهم بلغوا في فهم المعاني من القرآن مبلغا لا يبلغه ا
نبيهم فيه من لم يكن منهم ولو بلغ الغاية لأن النبي
الأمين جبريل عليه السلام كان ينزل بكل من القرآن
والحديث من ربه عز وجل بحضرتهم حول رسول الله

عليه الصلاة والسلام

عليه الصلاة والسلام مع ذكاء عقولهم وعدم قبولهم
عما جاء به صلى الله وسلم عليه فكان ورود الأحاديث لتصفية
قلوبهم بمنزلة رياح تأتي أمام المطر لإزالة ما على وجه الأرض
من الغبار ونزول الآيات بمنزلة غيث يأتي من بعده فإذا حصل
الغيث من بعد كون الأرض في الصفاء فهكذا يكون الماء
متمكنا في مواقعه لعدم الحائل بينهما فإن مقر الأرض
بصفو حياتها من غزارة الماء مع ازدياد المطر فلا مانع من انتفاء
الثريا وذلك نور على نوره وقال أيضا الحكمة تتولد
بفعل واجب بلا ترك وفعل مندوب بلا ترك وفعل إصلاح
المباح لهما بلا إفساد أبدا أو بعدم التوجه إلى الحرام
والمكروه أو اللغو أبدا قال الله تبارك وتعالى ومن يؤت
الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وقال أيضا مسلك
الأبرار الواجب والمندوب وإصلاح المباح لهما. ومسلك
الفجار الحرام والمكروه وإفساد المباح فيهما أو المبا
حات كالسوى بينهما فكأنما قالوا قيلولة في السوق
فالمسلمون يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا
أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات

من عمل بواجب واحد جلب اليه كثيرا من الواجبات ومن عمل
بترك منهي عنه واحد جنبه الله كثيرا من المنهيات
وقال ايضا الحكمة تتولد من العمل بالمعلوم قال الله تعالى
ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وعلى قدر تقوى
العبد يكون تعليم الله له بقدر ما فاته ه وقال ايضا
العلم كالبحر والمتعلمون كالواردين فكل واحد
منهم بقدر اناءه قال الله تعالى والله اخرجكم
من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم . فان التعليم الرضاع للصبي
وقال ايضا حكمة الحياة الطيبة بامتثال الاوامر والحياة
القبيحة بالانقحام والحياة المتوسطة بالجمع ومن توجه
الى الاوامر بلا شيء من المناهي ادبر ابليس عنه بقوله تبارك
وتعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ومن توجه الى المناهي
ساقه الشيطان الى حيث شاء بقوله تبارك وتعالى
انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
ومن جمع كابدهم وشاركه وشاركهم في الاموال
والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا